

قال الحاكم سمعت ابا بكر محمد بن يحيى الصغر يقول لما وقع من امرنا ما وقع وجد  
 بعض المخالفين يحيى المصنف له الفقه في تقرير مذهبهم فخرنا قال ابو علي النعمان الاسام  
 ما الذي اكلت من مذهبنا ايها الامام حتى مرجع عنه قال بيكلم الى مذهب الكلابيه  
 عندنا انما حصل من ائمتنا من علي بن ابي طالب و محمد بن عبد الله بن سعيد وعنه  
 وغيره حتى طالع الخطاب من علي بن ابي طالب فلهذا الباب فلهذا ما وجدته في اصولنا  
 في طيننا ما حوت اليد الطيق بطلت ما مل ما حوت خطه في هذه المسائل ما كان فيها  
 شي يكره في عين لنا وجهه بذكر انه ما مله ولم نكرهه شيئا وذكر نسخة الخطوط  
 ان الله جمع صفاته في واحد لم يزل ولا يزال وما اضيف الى الله من صفات فقد  
 ما هو غير ما في غيره بعد خلقه وذكر من اصف الى الله ما في غيره من مخلوقات  
 وذكر ان ابا العباس الفلاني في غيره وان هو اني خالف ابا بكر وان كنت الى ما عدل العدل  
 تلك المسائل ما نهى عن ان يروى عن من خالف ابا بكر الى السلطان و ان ابا بكر يسانو ان  
 مثل من هم امر الى بكر من النقي والضرب والحبس وان عبد الله بن حماد قال طوفت لهم ان كان ما نقل  
 عنهم سكونا على محمد بن عبد الله بن حماد بن عبد الله بن حماد قال طوفت لهم ان كان ما نقل  
 كان ابا بكر البصري الرازي المروي في كتابي رجله ثم قال ان كان في شكل من سور هذا الكلاميه قال  
 لم نظر الى الحق في هذا الموضع للناس وليسوا به راى علموا اما هو الذي واحد في هذا الباب  
 الابواب والادب العلم والارواح في حرمه على الكلاميه دار ابو اسحق الفارسي  
 المعروف شيخ الاسلام في كتابه الكلام سمعنا ان من سجد لعبد الراد سمعت لهم  
 من اجل هذا القول الى ذهب كتاب لرحمة في الصبح والتقى الى امر المؤمنين  
 كتبت بطلبها فقال لرحمة لا بد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم الساق في انزام فلم يصليهم  
 قال ابو اسحق سمعت ابا عبد الله الرازي يقول انما استغنى الصبح  
 والنعم على من لم يزل من دعا سمع احمد بن محمد بن علي بن ابي اسحق الحسيني السلمي بن

ابا عبد الرحمن السلمي صاحب التصانيف المعروف في طريقة الصوفيه بلعن الكلاميه قال  
 سمعت محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن ابي علي الرازي يقول لعنه الله الكلاميه من المؤمنين  
 لان حرمه ابو حامد الشاركي وابو سعيد الرازي وعنه عمار وابو عمار السامري والملقب  
 بسبع الاسلام قال سمعت عبد الواحد بن هاشم بن يقول رانت ما بين يديها من مدرسه  
 الى الطيب الصعلوكي باسره من شئ شائن حصل ابا بكر بن نورك و سمعت طيب بن محمد  
 عبد الرحمن السلمي يقول وجدت ابا حامد الاسفراي واما الطيب الصعلوكي واما الكلب فقال  
 المروزي واما منصور الحاكم على الانكار على الكلام واهله وقال السبع ابو الحسن  
 محمد بن عبد الملك الكرمي السافعي في كتابه الذي سماه الاصول عن الامه العجول وذكر اني في  
 اما في الشافعي وما كان في النور و احمد و ابو عبيد و بن الماسك والاداعي واليت واسحق بن ابي  
 والجار و ابو رزعه و ابو حاتم ثم قال سمعت ابا منصور محمد بن الامام يقول سمعت الامام  
 ابا بكر عبد الله بن احمد بن علي بن ابي اسفراي يقول مدهي ومدهي الشافعي  
 ونقها الامصار ان ابا اسفراي كلام الله عز وجل خلق من قال مخلوق فهو كافر بالقرآن فلهذا حرمه  
 مسموحا من الله تعالى والصلوات على من سجد من حرمه عليه السلام والصحابه  
 رضي الله عنهم سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي سجد في الشهادتين والذين  
 وما في صدورنا سمعوا وكتبوا وحفظوا وسعوا وكل حرف منه كالماء والناظم كلام الله  
 عز وجل خلق من قال مخلوق فهو كافر عليه لعنه الله والمملكه والناس جميعا قال السبع  
 ابو الحسن بن علي بن ابي حامد شديدا لانكار على السافعي واصحاب الكلام قال ولم ير الا  
 السافعي بافواه ولا يستقيمون ان يفتسبوا الى الاشعري وبقرون يمانى الاشعري مذهب عليه  
 وسهوا اصحابهم عن الحق في حواله على ما سمعت عنه من المسامح والايه بهم الحافظ الموثق



من على الساجي نقول سمعنا جماعة من المشايخ السقات قالوا بان الشيخ ابو حامد اظهر  
 الاسرار في اسام الائمة الذي طفق الارض علما واحكاما واسعي الى الجمعة من قطعه  
 الكرخ الى جامع المنصور مدخل الرباط المعروف بالورد المحاذي للجامع ويقال على من حضر نقول  
 اسعدوا على انزال الامران كلام الله عز وجل كما قاله اجماعا لكان قوله الباقلا في تذكر  
 ذكره حجات فقل له في ذكره قال حتى ينتشر في الناس وروى اهل الصلاح وشيع الخيرة  
 واهل البلاد اني ربي ما هم عليه بحسب الاسعري روى من سبب اني انزل الى  
 فان جماعة من المتصوفة العرا يدخلون على الساجي فيخبرونه ونفرون عليه فيفسدون  
 عدده ما اظهروا الى بلادهم اظهروا بدعهم لا محالة فمدن طان اهرم من يقول وانا  
 قلته وانا روى من مذهب الباقلا في وعظه في كمال السج او الحسن الكرخ وسبب سبب الاسام  
 اما تصور الفقه الاصولي فيقول سمعنا اسما الاسام انما هو الرادفاني فيقول سمعنا في درس  
 الشيخ ابي حامد الاسعري وكان سهر اصحابه من الكلام وعمل الدخول على الساجي في  
 فبلغه ان يقرأ من اجابه في خلو علمه ففهم لقرأه الكلام وطرف ابي معهم وسهم وذكر  
 فيه قال اخرها ان الشيخ انا حامد قال في ما في بعض انكر مدخل على هذا الرجل على الساجي  
 ما ياك واية ما يمتدح يدعو الناس الى الصلوة والافلاخض مجلس طاب ابا حامد باية  
 ما قيل في اسامه قال ابو الحسن وسمعنا الفقه الاسام اما تصور سمعنا في العمل  
 يقول سمعنا من المشايخ والائمة بعد اذ اظهر الشيخ انا الحق السراجي اظهره قالوا  
 فان انكر الساجي في خرج الى الحمام من زعمنا حواس السراجي حامد الاسعري قال ابو الحسن  
 ومعروف سلكه السج ابي حامد على اهل الكلام حتى مر اصول فقه الشافعي من اصول فقه  
 الاشعري وعلمه علمه ابو بكر الرادفاني وهو مدركه افندي السج ابي الحسن في حاسبه  
 اللع والنصرة حتى لو رافق قول الاسعري وحكايا الحاشية وقال هو نور بعض اصحابنا  
 وبه قال الاسعري ولم يعدم من اصحاب الشافعي استلغوا منهم ومن مذهبهم من  
 اصول

اصول الفقه فضلا عن اصول الدين قال ان فيه قلت هذا المقول عن السراجي حامد  
 الاسعري واسامه من ابيه اصحابا للشافعي اصحابا للحنابلة معروف في سببهم المصنف في اصول الفقه  
 وعرفا ودد ذكر ذلك السراجي حامد والناظر ابو الطيب وابو اسحق السراجي وعرفا واحد سوا  
 محالفه الشافعي وخبره كقول ليرطاب والاشعري في سببنا الكلام التي اشار بها ابو طار والاشعري  
 عن غيرهما في الاسام والمسائل ليس ان طاب والاشعري في اختصاص بل ما قاله قاله غيرهما من الاسام  
 واما من عرفهم واصول ليرطاب في ذلك من سببنا الصفت العلمية وهوها من الاسام المعلفة  
 بمشيتة وفكرته هل نفهم نداهم ابا الفاسف والائمة فيقولون ما نفهم نداهم من الصفت والافعال  
 مطلقا والحمية من المعركة وعرفهم سلكوا مطلقا فوافق ليرطاب السلف والائمة في اسام الصفت  
 ووافق المعركة في قيام الافعال به وما يتعلق بمشيتة وندرتهم لهذا السراجي من انتفع  
 بالاسام والاشعري وهوها ان رافقوا في انما من الفقه الاخرى وهذه القبايا اصحابا في  
 الاختلاف على حدوث العالم بطريقه المحركات فان هذا الاصل هو الذي اوقع المعركة في  
 الصفت والافعال وند نفهم ان الاسعري في هذه الطريق وما سلك من انكار ابي حامد  
 وعرف على الساجي هو سبب هذا الاصل وحري له سبب ذلك كما هو راجح ومأم عليه السراجي حامد  
 وابو عبد الله من حامد وغيرهما من علماء العراق وخراسان والشافعي وجمهور واصحاب مع ما كان فيه من الصايل  
 العظمه والحق من الكثرة والرد على الزنادقة والمكذبن واهل البدع حتى انه لم يكن في المنسبين  
 الى ليرطاب والاشعري اهل منه ولا احسن بصيفا وكان منسبا الى الاسام باجماع اهل السنة  
 حتى دار كنت في بعض احوشه حمير الطيب الحسبي ودار منه روى في الحسن التمهير واهل منه من  
 التمهير من الموالاة والمصاها ما هو معروف وعلم على التمهير لذكر مواضع في اصوله وما صنف  
 ابو بكر السهلي حاسبه في سابق الاسام اجماعا وانكر السراجي موافق لان الساجي في اصوله ذكر  
 ابو بكر اعفاد اجماعا الذي صنفه ابو الفضل عند الواسع في الحسن التمهير وهو مشايخ اصول الدار  
 الذي يكره مدح كل عهده انه دارا في درس سببنا الكلام على اصول ليرطاب والاشعري يقول هذا الذي

هذا المقول عن السراجي حامد  
 الاسعري واسامه من ابيه  
 اصحابا للشافعي اصحابا  
 للحنابلة معروف في سببهم  
 المصنف في اصول الفقه

وغيره



ذكره ابو الحسن اشترحه لكم فاما لم يفسر هذه المسئلة فكانت حكمة الوقت فيها اوله في عمله  
 من المسائل فوان واكثر ما سطق بذلك كتبه ومع هذا حكم به العلماء على اهل العلم في كتاب  
 من وافقه حتى ذكر ابو اسحق الاصمعي والسمعت اجماع في رابع وطلعا يدرون شدة  
 ابي حامد في الاسرائي على السافلاد قال وانا لمعت رساله الى سعد الى انه سالم بعد اد  
 اركت بريد مرجع الى هراء طائفة السافلاد والرسخت الحسين راجا سامه المالك يقول  
 سمعت ابي يقول لعن الله ابا ذر وانه اول من حمل الحلام الى الحرم واول من شتم المعاز به  
 قال لم يمه طلت ابو ذر من العلم والدين والمعز به بالخدمة والسنة وانصاته  
 لرواية البخاري عن سوجه الامام وعمره كثر النصارى ما هو معروف وكان يدم الى بغداد من هراء  
 فاحذ طريقه السافلاد وحملها الى الحرم مكلم فيها ابو بكر السجدي وابو السهم سعد الرضائي واسما لها  
 وهو من ربح طريقه الصغر والبيع على طريقه لحرته واهل المغرب طوا الحوز ما طور عليه الحيرة  
 وهذه الطريقه وندلهم على اصحابه حل من ربح منهم الى المشرق طاروا الى الوليد الما ج فاحذ طريقه  
 ابي جعفر السمناني الحنفي صاحب العاشر اربكر وطريقه العاشر ابو بكر العزفي فاحذ طريقه  
 ابي المحالي في الارشاد ثم انه سار هولا الاسر له في الاسلام مشاع مشكور وجار مبرور وله في  
 الرد على الخوارج المستدعي ما لا يحصى لكن لما التمس عليهم هذا الاصل الماحود غير المعز له وهم فضلا  
 عملا احادوا الى طريقه والنزام لوانه ملوهم اموال بطرهما المسلمون بالعلماء وصار من  
 الناس من يعطوهم لمحاسنهم ونصا بلهم ومنهم من يلوهم لما ومع ذلك منهم من الما طلع وحاو لاوا  
 اوسطها مثل هذا مع لطوائف من اهل العلم والدين ما اختلف كما واحوا ما الذين سموه انما كان  
 وا جعل من يلو ما على الذين اسوا من اهل روف وجم طاب لير بعد وارسا من احدهم في طلق  
 والذين من جهة الرسول صلى الله عليه وسلم واحطوا بعض ذلك والله يعزله خطاه حقيقة الدنيا  
 للذي اسخا به الله لعنه صلى الله عليه وسلم والموسر بر ما لا يوايد بان نسا ارا خطانا وساع طبه  
 وهواه واحد تشع على من حاله ملو مع من خطا طبه صوابا بعد الخطا وول من الدرع الخالدة  
 للسنة فانه لم يره بطر ذلك اذ عظم منه او اصغر من يعطيه هوسا حياه وطرس سلم من ذلك من  
 المساحرين

المساحرين للشه الاشتهار وبعد الناس عن غير السنن الذي به حصل الهدى وروا الشكر  
 وهذا تجد كثيرا من المساحرين من علماء الطوائف ما تصور في مثل هذه الاصول والاراسها  
 معقولوا القول الموالي السنة ويصور ما هو من لوانه غير طائفة من لوانه ويقولون ما نافية  
 غير طائفة من نافية ويقولون فلوانهم القول المساني الذي ساني ما السنن من السنة وروا القوا  
 من حالهم في القول المساني ولوانه ملو من يقولون قولهم ان يقولوا عولا وكفروا من بقوله  
 وهذا ابو حنيفة كثر شتم في الحال الواحل عدم بطنه لما رضى القولين وروا من الحالين  
 الاحاديث بطر واحصاه وسد ذلك ما روى اهل الاحاد والصلال من الالفاظ الجملة  
 التي ساني من حسانته وهذا كالحا الخوارج واسا الهيم بالمدينة الكون خفا حقا موافقا للسنة  
 والام طر باطلا والامون باطلا حقا والام يحفل الناس بل في المدينة شتمه على حود باطل قد  
 ليس الحوز بها بالباطل اما حطا واما بعد اللغات او هو من كان السطارا ياند خل على الموسر مع  
 من الطر واسا عهواه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب النصارى لما قد عذروا السطوت  
 وحبا العقل الحامل عند حلول السهوات وامر الله ان يقول بصلاته اهدى الصراط المستقيم  
 الاخر كما في قصصهم عن الخوارج عموما والصالور عند الله لا علم ولهذا من صلى الله عليه وسلم  
 عن الاسر من ساني حاكم وما حوز وكل يعا واذكر عيا في المهرم واحي ويعقوب اولي الامور  
 صل معلوم انه ليس بعد السافعي وان سرح سبل السبي ابي حامد الاسرائي حتى ذكر ابو جعفر  
 طعنا السفا عن الحسن القدوري رايه قال في السعي ان حامدا انه انطو من الشافعي وهذا الكلام وان لم  
 مكن مطاها المعناه كماله هذا الشافعي وطو من سنة فلوانه رايه في حامدا قال القدوري به هذا فصول  
 قال ابو حامد في كتاب العلق في اصول الفقه مسطحة في الاسر اسر اصغته واقرضه  
 بقرض به احليف الناس في الاسر هل له صيغة تدل على لونه اسرا ام ليس له ذلك على لانه من اهل  
 مدساه الفقه الى ان الامر له صيغة تدل على كونه اسرا وان عرت عن القدان وول

في قوله  
 في قوله  
 في قوله



مثل قول القائل انفل كذا وكذا واذا وجد ذلك غير باع عن العوانة انما اراد الاحتجاج في  
 كونها امر الى تزييد هذا امره السانعي وما كذا راجحه والاو راجح جماعه اهل العلم  
 وهو قول البلخي من المعزلة وذهب المعزلة ما عرفها الى ان الامر اصعب له وابدل اللفظ بجزءه  
 على كونه امرا او ما يكون امرا تزييد نفترض به وهي الارادة ما حصلوا في تلك الارادة منهم  
 من انهم ارادوا المأمور به فاما ان فعلوا ارادوا ذلك الحاد المأمور به صاروا ارادوا  
 معنى غير ذلك بل تلك امرا وسنم من الاحتجاج الى ارادة سائر ارادة المأمور واران كون  
 اللفظ امرا به من غير ارادة ثلاثا شيئا وليس حكم معزلة هذا الفصل فانه من شئ يخرج كل  
 مداهم واما الحكمان ساء ومنهم من الاصل وهو ان اللفظ هل يكون امرا اصعب او يقرينه  
 معنى به وذهب الاسعري ومن رايه الى ان الامر هو معنى قائم بنفسه لا يشارك في الذات  
 ولا يشارك في كونه له ساء من اصحاب الكلام من الذين اخرجوا الاستحسان ووردوا لفظه معان  
 فانه بالذات لا يشارك في كونه له العلم وغير ذلك وسواء هذا امرا له ولا امرا له لان  
 امرا له فالخص بكونه قد يكون امرا لا يحد في هذه الافاظ والاصوات ليست علم  
 امرا وانها وانما هي عبارة عنه قال فان لم يكن عبد الله من معبد العطار يقول حكايه  
 على الامر وخالفنا الحسن الاسعري في ذلك قال اخبرنا اننا انما حكايه ان الحكماء احتجوا الى  
 ان يكون سئل الحكمي وكذا هو عبارة عن امرا العام بالنفس وهو من مداهم على هذا فان هذا  
 حقيقة من مداهم فليس صور ساء ومنهم خلاف في ان الامر هل له صيغ ام لا فانه اذا ارادوا  
 هو العام بالنفس قد كمال المعنى لا يقال له صيغ او ليست له صيغه وانما قال ذلك في الافاظ  
 ولكن مع الخلاف في اللفظ الذي هو عند علم عبارة عن الامر عندنا هذا امر ويدر صعبه  
 ذلك من غير تزييد وذهبهم ان يكون امرا لا يحد في هذه الافاظ بكونه صعبه ولكنه يكون موقفا  
 على ما يشبه الدليل بان دل الدليل على انه ارادة العار عن الامر حمل عليه وادرك  
 الدليل

الدليل على انه ارادة العار عن غير من السهل بل العجز والحد من غير ذلك حمل عليه  
 الا اناسكم معهم في الجملة ان هذا اللفظ هل يدل على الامر من غير تزييد ام لا قالوا من ساء  
 وسط القول كلامه في هذه المسئلة وهذا معروف ايضا فحمل به الطريقة الحراسانية  
 ومن ساء حرامهم ابو بكر الحنفي والداي المعالي وورد في انوا القسم ان عساكر من ساء فانه ما ذكره  
 عند العارف الفارسي في برهانه الى امر الحنفي قال سمعت حالي اما سعد بن يحيى عند الواحد من القسم  
 الفسرك يقول ان امرا في عصرة والحقصون من احكامنا بعدد من من الكمال والعلم والخطال  
 الحبيبه انه لو حار ان سئل الله في عاصره لما دار الا هو من حسن طبعه وورع ورده وروايته  
 قال ابو بكر من اخرها رصفه ساء عصبه اصحاب الاسام المطالبين السانعي وكافة اهل  
 السنه والجماعه وقد نقلوا هذه القصة عن عساكر من ساء الذي ساء لان الحنفي قال ابو بكر  
 ويعقوبان المصنف من المحققين في الاصول والقروع باحد وجهي المعنى في الاصول فاما  
 القروع فاما سائل المعنى في الاصول في هذه السج في الحسن بكونه المحقق في القروع  
 وليس ذلك مذهب السانعي وابو الحسن احدثا في الشافعي ما اذا حالف في شئ اعراضا عنه  
 ورسول القليل قوله انه اصعب الالفاظ اي الكلام وفعل ويعبر بحال فاصول السانعي بكونه  
 وربما سئل سعد بن عبد الله ما هو معنى عنه كما سئل اليه انه يقول ليس في المعنى شران وان  
 العبرتي وكذلك الاستقناء في الايمان ومنه العادة في الحلق في الكمال ولينظر العوام وانما علم الدليل  
 قال زيد بن يحيى ما سمعت من كنهه فوجدها كلها خلاف ما سئل عنه قال ان من سئل  
 هذه المسائل في كلام لسر هذا موضعه ولكن المعصود هذا به جعل من السائل الذي حالف  
 السانعي واعرض عنه اصحابه مسلمة صغ الالفاظ وهذه هي مسلمة الكلام وموله ان طام الله  
 معنى واحد تام بالنفس **مسئل** المعزلة لما قالوا ان الامر خلق في محل ليرى ان ذلك  
 المحل هو المنكلم به وانه طام المحل كلام الله تعالى الله عز وجل ومن قال ان لفظ الكلام يقع  
 ما لا يشترط على هذا وهذا بطلان خبيث على المعزلة ما راها صلاحيه انه اذا خلق طامنا في محل



كان صفة ذلك المجلد ملائمة لظلام الله ولهذا قال لا اسم طاسا الا حقا واما ان شئتوا  
كلما حصة ما عاينتمكم به طاسا عطي ساعدا لاسم على هذا القول وان سمع هذا  
كلما حصة معلوم بالاصطوار من اللغة اراد ان يحل الظلام لظلمة كفا فافسد  
الاصلا الذي يتوابعه مولد واما حقا هذا الاصلا سطا لعلهم من يقول ان خلق  
من المعزلة وغيرهم فان هو الما ما طوم من سلك طريقه لرباب ومحموها ان الله لا يدرى  
الظلام والاسم ما شاء واهو سلك ما حسان طمع منهم او لعل ان جمهور الحلو يعلمون ان  
المتكلم سلك لمشيته واحسان وهو ادر على الكلام يتكلم اذا شاع في الظلمة ومحموها على  
الاصلا الذي يتوابعه المعزلة من اية لا صوم به ما يكون ما رادته وقد رتب ما حقا حوا حصة  
ان يقتوا ما لا يكون معذور اسرا اذ اقالوا الحروف المسطومة والاصوات لا يكون الا مقدورة  
سراة ما صوامحني واحدا لم علمهم ايات معان معان حوا من ايات ما لا يهمل لم يلزم  
لوان عظم لم جمهور المسلمين لا العقل علمهم والموا علمهم ايات معان واحد هو الاخير  
وحل السرار المعزلة من كلام الله الذي يتكلم به وان الظلام المنزل هو كلام الله وان المور  
والاحل اما حلت عمارا بما اذا عزم من السور ما عزم به وان هو العزان وان الله لا يدرى ان  
سلك مشيته واختياره وعلية لم ذلك من حلية كوسى وادم عليه الصلاة والسلام ليس الا  
خلق اذ كان ذلك المعنى هو العلم هو خلق الادراك معانهم من يقول السمع يعلو ذلك المعنى  
وبكر موجود يمكن ان يرى ويسمع كما يولد ابو الحسن وسهم يقول بل كلام الله لا سمع حال معان  
من غير اذ هو معنى والمعنى لا سمع ولا سمع كما يولد ابو بكر وغيره وسهم يقول ان سمع ذلك  
المعنى من العاري مع صوت المسموع منه لا يقول ذلك طائفه اخرى جمهور العلماء يعلمون ان  
الافعال يعلو للفناء والصورة واما الجاهل السمع ما علم من الاصول التي اسلمت هذه  
المجادير واداسف اللارم اسف الملووم وكذلك من قال لا يتكلم الا اصوات مده اذ لم

ليست

ليست متعاقبة وهذا لا يعلو على التكلم بها والى ذلك مشيته ولا فعل من اهل الحديث والفقهاء  
والعلماء فجمهور العلماء ايضا يعلون سدا بول هو لا بالضرورة ومن قال ان الصوت المسموع من  
العاري يدرى او سمع من صوت من يدرى ومحدث هذا الظاهر سدا اسرار سلك معده واما  
والله الحاش والسنه على هذا الاصلا اكثر من ان يصر وقد ذكرنا الاسام اجدر وعنه من اهل الحميمية  
ما جمعه كما ذكر ذلك الخلال في كتاب السنه ما لا يحضر المرادى قال هذا ما اخرج به ابو عبد الله عن  
الحميمية من العزان وكتبه بخطه ولله من كتابه فذكر الموردي ان ايات كثير منها قوله تعالى واذا ساكن  
تعالى ما في قريبا حصة عن الاخر الا انه وصفا يدع السموات والارض واذا حضرا اسما ما يقول  
له كن فيكون رسا لند سمع الله قول الذين قالوا امسها ان الله يمسك كلمة من الاية وسما ولا يتكلم الله  
ولا سطرهم وسما ولم الله موسى عليهما ولو لا ذلك سمعت من ربك لبعضهم ومنها لم اسور على النور  
الرحمن سلك خيرا وما قدر الله حصة من الاية جمعها فصفة يوم القيمة والسموات سطوات عينة  
فلما استقوا استقوا منهم واما لثمة ذكرها قال ان يمتد قلت ومن العزان مواضع لسمي بدل  
على هذا الاصلا لقوله تعالى لم صور الى المعاد وموله هل سطره ان لا ان يسمي الله في طلب من العمام وقوله  
هل سطره ان لا ان يسمي الملكة واما في كل وموله حار بكر والمكرك صفا وموله يدل اكلوا مسرى الله  
عالمكم وموله وموله كطوبى هو في سان وموله بم جعلكم حلاف في الارض من بعدهم لسطر لعلهم  
وموله دبرهم سادهم فمقول سالا احسن المرسلين واد ما دى ذلك موسى واسال ذلك لشر لم يدر  
مهم ما اخره من امعالة لاسما المرية لقوله تعالى ولست بعطيك بكن مضر وموله انفسه  
للسمي وموله ان النما اياهم من ان علسا حسا لا وموله ان علسا حصة ومرا ناه ما سماع مرانه  
م ان علسا ناه وموله فصور حاسا بالسر او قوله اما صفا الما صنام سعة الارض شقا وموله  
وهو الذي سدا الخلق بم بعلاه وهو الهون عليه ونحو ذلك لكن الاستوالا مثل هذا مني على ان الفعل ليس  
هو المفعول والمفعول هو المخلوق وهو قول جمهور الناس بم هو اعل مولد منهم من يقول ان الفعل  
يعدم لازم للذات اسف لمشيته وقدرته ومنهم من يقول يعلو بمسسه ويظهره وان لم يعلم



فهو المختون بما هو الظاهر المفهوم من النصوص وما اذا ما دللنا على ان المحدث دانا  
هو المفعول المخلوق فقط من غير حيزه فلهذا من سائر نصوص الارادة في الحب  
والبغض والرض والسخط على المختور ليس ايضا الا المخلوقات التي يراودها بسخط وكذلك  
موضوع القول والظلم والحديث وهو ذلك على المختور ليس الا ادراك الخلق والانتان والمجيبين  
هو المخلوق من المخلوقات هذه الثاقلات كلها من مطاوعه واثرها من الناس اربابا وظاهرا  
الظاهر المروي في علمه القرآن والحديث لم يلاحظه الساطية يقولون ان الله اراد وانفسهم  
الناس ما يخلقونه وادركهم مطاوعا وخلقون ذلك من له ما اراد التام فمفسر القرآن عدهم  
يشبه تعبير الروا التي لا تفهم تعبيرها كروا يوسف والمكة خلاص الروا التي لم يزلها مطاوعا  
لما ظنوا واما المخلوق من اهل الظلم وادراكوا كيفون من يقول هذا ما ان تادوا وانا ويلات  
يعلم بالضرورة ان الرسول لم يردك واما ان يقولوا ما بدر ما اراد فيهم اما في حيز بسيط او مركب  
ومدار هذا على العقل عارض ياد في علمه النصوص وقد عايننا الاثبات ان العقل ساطق  
سوا فكلما احترت من النصوص ولولا ما وقع من الاحمال في كلام الناس لما كان يحتاج الى هذا الاعتناء ليست  
هو نفس المخلوقات تارة المعقول في جميع الناس لم يعمل المحدث في المفعول المفعول هو المفعول  
لكن البقاء عندهم ان المخلوقات هي نفس فعل الله تعالى ليس له فعل عندهم الا نفس المخلوقات فلهذا اجمع الى  
الساكن وما يدرك على هذا الاصل ما علق سرطونه تعالى من من الله جعله خيرا وورقة من حيث لا  
خفت وموله ان سقوا الله جعل لكم رقانا وموله لعل الله يخلق بعد ذلك المراتم وكرامهم اسعوا ما  
اسخط الله وهذا اكثر من العراف والاحاد بس لموله طلبة علم في ما يروى عن ربه تعالى في ايات عديدة  
من رساله التواضع حتى اجبه وموله ابدرون ما اذا كان فيكم القيلة من حيث الساعه ان روي  
عصم اليوم غصنا لم نعصم علم مثله وموله اذ انكم الله الذي سمع اهل السيلان كجواب السلسلة على  
الصعوان وموله ان الله يحدث من اس ما شاء وانما احد الانبياء في الصلاة وموله الله اسد من حاشية  
الحديث يحكي الله الى طمس ما سلك من احاد الاسكندر به حيث الصلاة في بعض طرقات

موله طلبة علم سلم رسول الله تعالى من يقرر في شئنا انزلت اليه دراهم الحديث ومن الصحيح  
عنه طلبة علم سلم محاسبه من يوم هادون الى الله بالسلاسل من حيث حرف ليسوا اطركم  
نصن ومن وسعته ثم اتى المسجد لا يربط الا الصلاة فيه الا يقتبس الله له كما يقتبس  
اهل العباب طلعت منه وموله طلبة علم سلم من احب الله احب الله لعاه ورسوله لعل الله يكره  
لقائه ومن صحى سلم عنه طلبة علم سلم اذ امر المطفة ثقتان ياربعون لعل الله يكره  
ملكها فصورها وخلق معها وصورها وخلقها وعطاسها ثم قال يارب دلنا من اني معصون  
ما شا اريدت وحدث معاصون سلم ملكه بالليل والظهر وجمعون برصلاه الخير  
وصلاه العزم يعرج الذين يوافقكم فسلهم وهو اعلم بهم لفسدكم عما در الكذب في الصبي عثر  
سلكه طلبة علم سلم الله اذا اخذ عينا يادى باحرى اني قد اجبت فلانا فاحبه وسام لم نعيمه  
احاديش كثيره من رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل وعينه ثم قال ان الاحاد في حات هذا الباب كما جازت الامات  
مع رانه تفسر في الحوت كما ان احاد في الاحكام في سواقة لعل الله تعالى مع نسيها لجملة مع سادها  
من الرادات المراد من القرآن بان الله تعالى لا يزل على طلبة علم سلم الكتاب والحكمة واسرار راج  
سلكه طلبة علم سلم ان يكتفي ما تلى من نوره من الكبار والحكمة واتق على المؤمنين ان يكتفهم رسول  
من اسهم سلم عليهم انا به ورسولهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ويأمر على طلبة علم سلم الا الى اوتيت  
الكتاب وسلم معهم من رايه الا انه سل القرآن او اكثر والحكمة التي ارها الله عليه مع القرآن وعلما الاشد  
مساو في انكم من الذين من غير القرآن من اراج الخبر والامر حتى موافق لعل الله تعالى واسر موافق  
لا صلاه تار فاحسان يدومها اعمالا الرب خلقه ورقيه وعمله واحسانه واما به ومعاينه  
مها اراج كلامه ويكلمهم طلبة علم سلم الله وخرم رعايه ويذكرها رضاء ويحطه وحده وعصه  
ورحمه وحكمه فالناس يلايه اصنام الخبيثة المحضة من المعزله ورسا صمهم يحلون هداية مخلوقا  
منفصلا عن الله سبحانه والخلاسة منسون ما يفسون من ذلك ما يدعيه ارباب اللذات  
واما مخلوقا منفصلا عنه ومجهور اهل الحديث وطوائف من اهل الظلم يقولون بل فما قسمنا



وإن كان من غير ذلك

فإنه بدات اسد على معلومته ودرية فادخل على المصنف المشقة ثم  
هو لا يدع معلون نوع ذلك حادثا ثم يقول الكواكب واما الكواكب الخديرة من وانهم  
فانهم لا يعلمون النوع حادثا بل يدعون انهم يعرفون من حدوث النوع وحدث الفرد سرائر  
فانهم لا يعرفون حقيقة العقل من عدم النوع ودرام الواحد من اعانة فان يعلم اهل الجبريد من غير  
لهم كل واحد من الاعان الفانية وسرا الاعان الحادثة سالاسي بعد خلقه فارجح الاول  
انما اهل الفانية فانها سبعة كانت بعد ان لم يكن ربيع هذا فبقية فامية واللاسفة حور مسل ولكن ورام  
لنكرام على حاله النوع دون اشخاصه كذا الدهر من طينوا ارجح الاول لان هذا الباب وانها قد مضى  
المعبر والعلانية فاعيدوا نذرا وليس لهم على ذلك دليل اصلا وانما يحكون به انما الاول من سرائر من حدوث  
النوع وحدث من شخص وبقول انهم من حدوث الاعان حدوث نوعها وبقول ان ذلك حدث من غير  
حدث من حادث وهذا القول اذا نظر كان بطلانه اقوى في الحق في الدهر من ساد ونولهم في حق ما جا  
به الحجاب والسنة كما قدم بيانه وانهم مطالبون بولهم ما يحفظون الصريح موافق للسري متابع له  
لكن ما ادبر الامر وليس من صريح المعقول ما ساد صريح المعقول وهذا المطلوب حصل  
اعتمدت المعبره وعلم من المحمود بقاء الصفات والاعمال ان الرسول صلى الله عليه وسلم اقرها رسول  
النام بعد المحمود عن الصفات محدثا الشخص والنوع معا وطوار هذا من الجود الذي حابه  
واصحا على ذلك اسلمهم حدثا فاما من صفه وعلم وحلوا هذا هو الحق الطريق الى اسرار خوة  
ود حيا لله وحده من رسله فالوازم بهم كلام والامر في الاخر وليس بآينا الخلق واليقوم بعلم واقعه  
وان فعل من الاعمال وهم يحيطون ببقا وعقلا فان الرسول لم يخبر قط بغيره فان مجرده على الصفات  
والاعمال بلا الصور الالهية مظاهره ما صامه حابه بالصفات والاعمال وهم يعلمون ان هذا هو الذي  
مظهر من الصور من آياته الحسني واما ما لمسه لصفاته واعماله وانه طول المولود المصنف في  
الاطلاق منه بعد ما صلا الرسول صلى الله عليه وسلم كما نفعه من الاعمال واقعه والاعمال وان فعل هذا قول  
بهاء الصفات واما العالمون بعدم العالم يقولهم يستلزم اسما في حدوث حادث فان العدم

شاخرا بعد  
الاسم اهل  
بما لم يكن بعد  
لذلك من بعد  
الكرام انما  
لنكرام على  
المعبر والعلانية

اما ان يكون واحدا نفسه او لازم للواحد نفسه ولوان في الواحد لا يكون جليته واسلمونه  
لحدث فالحوادث ليست من لوازمه واما المولود من لوازمه سوية وجوده على حدوثه في حجاب  
ما اذا كان العدم الواحد نفسه اما لازم للواحد لا يصدر عنه حادث اسع حدوث  
الحوادث وهذا احصاه قولهم ما لهم من عجز ان العالم له علمه فدية محسلة وهو انهم يعلمونه  
وعلمه عديم مسلمونه لمعلولهم معلولهم معلولهم اسع ان حدث شي في الوجود الحادث المعين يكون  
لازم للعدم بالضرورة واما ما لو اخوان في حدوث من الواحد نفسه حادث بواسطة الكلام  
بل ان الواسطة الكلام في الاول ما بها ارباب يدعه لارسله لرم يدهم المعلول لا بها وان كانت  
حايته فلا بد من سبب حادث اذا ما لوالا كل حادث سبب حادث فله الاول من لم يثبت  
اعمالا لحوادث من لوازم الواحد نفسه واما ان النوع من لوازم الواحد اسع وجود الواحد  
نفسه مدور في النوع ويوع الحوادث بكم لنفسه ليس من لوازمه نفسه معلون نوع الحوادث  
ما اذا من الواحد نفسه فلا يحتمل شي محض من احرار العالم لا الفكر والاعمال وهو في  
تولاهم واما ما لو نوع الحوادث لازم لحرم الفكر والعقل وهذا انما هو ان  
للواحد نفسه معلولهم فدانته مسلمونه النوع الحوادث موانا بوسطا من غير وسط  
والذات العدمية المستلزمة لمعلولها لا يحدث عن شي لا بوسط ولا بغير وسط سواء كان  
الحادث نوعا من النوع الحوادث مع معارضة لها فاسمع مقارنه الشخص  
هي كذا في النوع الحوادث اما بوجه شي ماضيا والمضار لها قدم معها لا بوجه شي  
فما مطلقا ان يكون الحوادث ماضيا من علمه فانه مسلمونه النوعها او سمها مطلقا ان يكون  
العالم ماضيا عن علمه فانه لا يظن وجوده نفسه وهو المطلوب وانما ذكر العدم  
يسلمهم وهم سوجه او وجوده نفسه وان العدم اما واجب نفسه واما واجب غيره  
اذا المكن الذي لا سوجه لا يكون وجودا ماضيا عن ان يكون ماضيا بالضرورة وانما العقل  
واذا كان واحدا بغيره فلا بد من يكون الحق له ماضيا بالضرورة ماضيا له حتى يكون ماضيا بالاجاب

وإن كان من غير ذلك

شاخرا بعد  
الاسم اهل  
بما لم يكن بعد  
لذلك من بعد  
الكرام انما  
لنكرام على  
المعبر والعلانية







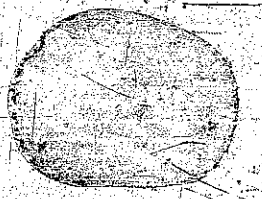
أو المكان والحدود ولا يدرك بالحواس ولا بالعقول من جهة عامة لكنه كمن  
 مائة وأحداً ليس بغيره لا ما كانا ونعنا عليه العدد لربته السبعة وان وقعت عليه  
 بالاضافة لربها الثمانية والمجاز بالقبل والبعد وان وقعنا عليه المكان لربته الحدود  
 وجعلناه مثلاً الى غيره وقال باليس ولا طرس ولسوس وكسافسي وأسد ليس  
 جمعاً ان الناري سكا به يقال واحداً كمن فسر اراد بالاربع متحرك سكون فالعقل  
 المتحرك سكون سكون سكون سكون سكون سكون سكون سكون سكون سكون سكون سكون سكون سكون سكون سكون  
 متحرك سكون لا به عليه قالوا وما به عليه القول انك ساعورس ومن بعده الى ان قيل  
 وقال برسون ودعنا طرسا عورت ان الناري متحرك في الحقيقة وان حركته فوق الدفن  
 فليس زوالاً قالوا وقال باليس وهو احد ساطع الحكمة ان صفة الباري لا تدركها  
 العقول الاس حجة اثان فاما من جهة هو فغير مدرك له صفة من جوداته بل من خوا  
 ذواتنا وان يقول يدع الله العالم ليس بحاجة اليه بل للصلة ولو اظهرنا اننا عيلى  
 الفصل لم يكن ههنا وجود وان يقول ان فوق السماء عوالم يسعد بعد ادعها من لا يدرك  
 العقول كنهه وقال فتاعورس حق قول باليس لا يدرك من جهة النفس هو فوق  
 الصفات العلوية الروحانية عموماً من خواصه هو يتل انارة في كل عالم من صفة  
 ونعت يدر تلك ظهور الانارة في كل العالم وهو الحقول الذي اذا امت العقول  
 ادراك بعينه عرفت ذواتها مدعى بسوء مخلوقة قالوا وقال الكسافسي هو مائة  
 هدر غير انه خور ان يقول لما لم يقول ان الناري متحرك حركته من جهة الحركات  
 قال ليرتفع طلب وكذا لو البركات في المحتر حكي المعالين عن غير بل عملها بالنسب العالم  
 يقال قال العالم بالحسوت للدينين ما اذا كان الله لم يزل حالاً في جواد الله في الازل  
 والحوادث في العالم كيف وقعت اعلى القديم ام غيبه فان لم يكن هو خالقها وعنده  
 وجودها بعد ذلك ما بالقديم خلقها حدثاً وارا حله بعد ان لم يرد وان لم يكن ان حسي  
 فعل الحوادث بعد ان كنتم بعداً بالعلم والوجود لاجل الوجود بدانهم من ذلك

يدسون بل الخالق الازلي الواحد القديم هو حال المحلوات باسرها من عدم وجود  
 حله لا يترك له في جوده وخلقها ومملكه واسمه وشعب رايهم في ذلك الى مدعى منهم يقال  
 به خلق الاشياء السبعة فامه الوجود بتمام جوده والحوادث شيأ اراد خلقها وخلقها خلقه  
 اراد به واجب اراد به خلقه مثال ذلك ان اراد خلق آدم الذي هو الاب خلقه وواجبه  
 راسخ وجود الان بوجود وجود الان اراد بخلقها وحاد طاردا اراد به بعد اراده لوجود  
 بعد وجودها ما دألت لم او حدث قل ان اراد بخلقها وحاد طاردا اراد به بعد اراده لوجود  
 بعضي بعضها من جوده السابق واللاحق فان قالوا كيف حدث له الارادة بعد الارادة وكيف  
 يكون له حال مسطوح يكون بعد ان لم يكن ولم يكون محلاً للحوادث قبل ولم يكون محلاً لغير  
 الحوادث بعد الارادة القديمة فان قيل لا اله الا الله قبل والارادات لم منه فان قيل الاراد  
 القديمة لم في قديمه بل والحدث لم في قديمه ان السابق من جوده فالارادة السابقة واجب  
 عمله اراده لاحقه فاحط طاقاً بخلقها ما كان بعد اراده وجب في حكمه من طوع بعد  
 طوعه باللاحق من ارادته وحمل سابق ارادته بوسطه مراداً به وهكذا هم حرافة  
 والنسب غير الارادة الحادثة كالمسخر من الارادة القديمة بل لونه حلالاً لكنه لا جبر لهذا  
 السبعة في تسليطهم في فصل العلم قال بهذا احد المحدثين حال رباط المحدث الاحزان اهلهم بقولهم  
 ان كل حادث يتجدد بعد عدمه فله سبب وجوده وذلك السبب حادث ايضاً حتى يرقى  
 اسباب المحدث الى الحركة الدائمة في المحدثات الدائمة فان ما العوالم الحسرات العرفية فادراك العالم وانما  
 الاحساس والكثرة بكمته المحدثات فحواله الحق انه لا يكثر بذلك تكثر في ذاته بل في اضافاته العالم فيها  
 ومما سابه وذلك بالاحد الكمية على هوية ودائه والوحدة البراوية جوده بدائه هو لوانه صورة  
 ومما سابه الاول اليها حواء وحسها او حسها ما او حسها وسلسا عه سلسا هي حواء الله وان كان  
 مدرجاته وليس له اضافاته بل ما هو وحده حقيقة ودائه وهوية حاله بعد ذلك  
 ان الوحدة المستوية في صفات واحداً لوجوده بدائه سلبت على طريق الكثرة بل ليرتفع كان

مدعى ليطر  
 بانها  
 انما  
 العالم  
 الله  
 الله  
 الله



عن ساداته الاولى ووجوب جوده دلالة الذي كرمه ذلك لم يلزم الا في حقيقة ذاته  
 لا في مدركاته ومضافاته وما اراد بعد ذلك ان يدرج في بعض  
 الذات وذلك لم يطله ولم يتعد مراد من طريق السيرة والاحوال الا وحده بل  
 السيرة من هذه السيرة والاحوال من هذا الاجلال اولى وتكلم على قول ارسطو اذ قال انما  
 ان يكون كالمفعول غير اذ كان جوهر في العاقل من الاله والكرامه والعقل لا يتغير  
 والبعد من اسفل الى الاعلى وهذا هو حركته ما فيكون هذا العقل ليس عقله بالفعل  
 لكن بالقوة في الالهيات ما ملئ من سعة المعاني مطلقا حتى يسع البصر في  
 المعارف والعلوم فهو غير لازم في المعنى مطلقا بل هو غير لازم البته وان لم يكن  
 في بعض المعارف الاجسام مثل الحار والبارد وفي بعض الاوقات في كل حال وفي  
 ولا يلزم ذلك في كل النفوس الى خصص المعرفة والعلم دون الاجسام فانه يقول ان كل  
 فافضل ما به يلزم ان يتحرك مثل ذلك البعد حركته مكانه فالله هذا ان النفوس  
 تحدد لها المعارف والعلوم من غير ان يتحرك على المكان على رايه فانه لا يتحدد لها  
 يكون في مكان الشئ فكيف ان يتحرك فيه وانما ذلك الاجسام في بعض البعرات والاحوال  
 بالسحر والسرد والالتم من هذا ابدانها ذلك ما بعد ما يتحرك من النار والارض  
 من الاخر كالها دون غيرها من النار والدار التي تخرج حتى يصير تحت حرق وهو في مكانها لا  
 تتحرك وانما نحن من بعض الاحكام بلون الحركة المحاكاة بعد الاسماء لا قلها كما قال ارسطو  
 هذه الحركات بوحدها من بعد الحركة المحاكاة وتما خلا ذلك فلا سود الجسم  
 وهو في مكانه يتحرك ولا يتحرك من الاسماء وانما هذا ما لم يدرج في بعض  
 الاجسام والاركان في وقت بل في بعض الاحوال والاقوات والا فان ذلك على ما تقدم  
 كما ان ذلك طريق السمع والاركان في المعارف الجسمانية لما لم يدرج في المعارف العقلانية



ملو لم يدر في البعرات العقلانية ايضا لزم انتقال الحكم منه الى البعرات في المعارف والعلوم  
 والعقارب والارادات والحكم الحري بالتميم كليا ولا يتعد من المعنى الى البعض والا كانت  
 الاشياء على حاله واحدة وسط الكلام في سبيله العلم وقال لما ذكر القولين المتقدمين  
 وقال لما ذكر القولين المتقدمين والعاملون بالحديث قالوا انه لا يحتاج الى هذا التخصيص  
 وهو على ما في المحاوله باسم العقل للسمع والسمع بل يقول ان المراد بالمعنى هو العالم  
 واحد في ذاته فانه قد يه ازليه اراد بها في القدم احداث العالم حتى احداثه والى قول حواهم  
 ان المسد لا يتغير ولا يخصص في الصدم الا بغير قول فاعلمه مفسودا في العلم القديم عند  
 الا اراد القديم حسب ارادة في منه القدم السابق لحداث العالم التي هي من عتباته  
 البدايه وما لا يعقل ولا يتصور العلم وما لا يمكن ان يعلم لا يعلمه عالم الا ان الله لا يقدر على  
 علمه لكن لا يه في نفسه غير مقدور عليه ثم ما الذي يقولونه في حوادث العالم من مشبه الله  
 وادادته التي هي قبل الدعا من الداعي وحسن الى الحسن وسي الى السي وتقبل توبه الياس وسعفه  
 ليس بغيره بل يكون ذلك عنه او يكون من كماله او لا يكون ابطوا ذلك الشرع الذي يصدر عنه  
 وابطوا احكام اواسر وبواهي وكما حلاله من تحت على الطاعة والنهي عن المعصية وانما الوا  
 يكون ذلك باسمه عنه فهل يكون ذلك هو ارادته لم يدر ارادته وكونه بعد ارادته وانما ارادته  
 فهل هي اراداته قد يه او محالته فان كان قد يه فالارادات الالهيه غير واحدة وما انهم  
 يقولون ان المرادات المتكثرة صدرت من ارادة واحدة قال وان قالوا ان ذلك صدر عنه  
 ارادات حادثة صدرت بالوا به وبواسمه او لا طالت ان همه قلت ما هو الذي لا يستعاد  
 علمه ان صدرت المرادات المتكثرة عن ارادة واحدة طر ان هو لا يقولون به وهم يقولون  
 فان هذا من لرب العالمين وسواها يقولون ان العلم المعنوي لا يعلم الا بالعلم واحد



بالعين ويورد المراتك كلها ما اراد هو اطلعه بالعين وارطامه الذي تكلم من الامر لكل ما هو  
والجهر من كل جهر عنه هو انما واحد بالعين ثم سار في العالمين هذا الاصل هل طامه على  
والقران العربي ليس هو طامه ابل طامه الحروف والاصوات التي نزل بها الاله عز وجل  
وهي مدونة العين على قول من قال طامه الحروف والاصوات من لا يقول من واحد بل يقول  
كل سطره وان طامه انها به لها ونقول بنوع حروف او حروف ومعان لانها به لها  
في ان واحد وانها لم نزل ولا نزال وهذا ما رتب حول الفيليين بان طامه الله مخلوق  
وانه ليس له طامه فام يدان له او اياه ما ليس مخلوق هو يدوم العين والى مع  
عندهم معنى الاول واد لكر الصفا كالوا الاول بمع معنى الثاني وهو لا اما  
فهذه الاموال لطيفه انه شفع ان تقوم به الامور الاختيارية ولذلك هذا القول هو  
قول همام بن الحكم وهما الحوالت من سلك الحرفى على من سلك واساعهم ولذلك طامه  
الصحابه والسابعين وطواف من سلك اهل الكلام والعهه كالى معاد السوسى وهو  
الامرى واداد الاصفاى فالاسعى من المسالات واما العالمون بان العرائس مخلوق  
كالى محمد الله سبحانه وطاب من قال انه حدث لحوه هذا الامرى على واداد كالمطام  
ومن قال انه حدث لحوى معاد السوسى يقولون ان العرائس ليس جسم ولا صهر وطام  
الراوى يدل انهم كنى طامه على ذلك ويعدون ذكره على الراوى كالمطام من جهر الفاه  
قال والمجهول يقول لها ص مناسه بالبارى واما ان يكون صفة كمال الاله بان  
صفة كماله اسما ان يكون حائما والادب دانه قبل انصافه بل كماله حاله عن  
صفة الكمال والحائى عن الكمال الذي هو كمال الانصاف به ما فاض والبصير على الله بحال  
ما طامه الاله وان لم يكن صفة كماله اسما انصاف البارى بالان طامه العمل  
ان

ان صفا الله بحال باسمه صفة كمال ما به صفة لان صفا الكمال حروف الاجتماع وانه طامه  
فار وهذا ما يقول عليه وانه تركت من السمع والعقل كالوالد يقول عليه اسما الله لوج  
انصافه للحوادث لوصف انصافه للحوادث من الازل وانه بحال كانه هذه الاله الله على  
ان العالم للضدين سيجل طوع وطوع يدع من سانه كالروى اسما من اورد هذه الدال  
على وجه الاحتياج في تقريرها الى النسخ على ذلك الاصل وهو انه لو كان كمالا لحوادث كذا قالها  
لا الازل ولو ان النسخ واللا للشيء على مكان وجوده المقبول من جهة حدوث الحوادث  
في الازل وهو بحال قال الا ان ذلك معارض ما اراد به ما درى الازل والامنى من اولى فادريته  
صفا الله المقدور بل كماله صفا من قال لو كان الحوادث قائمه به ليعر وهو كماله  
وهذا صفت لانه ان ستر العين صفا الحوادث به اقتضا اللازم والمعلوم وان ستره  
اسما ان الشرطية كماله اما المعركة فكلهم تسكوا بان المتفهم من تمام الصفة بالموصوف حصولها  
في الحيز من الحصول ذلك الموصوف فيه والبارى بحال ليس فيه ما شفع قيام الصفة به فان  
وقد عرفت صفة هذه الطريقة كماله وسماحهم استدلوا بان الجوهر انما صفا تمام المطام  
المادة به للوهبة متخرا بل ان العرض لما لم يكن سحر لم يصح ما هذه المعانى به كماله باطل  
احتمال ان يقال ان الجوهر انما صفا تمام الحوادث به كالموتة متخرا بل لا سخر مشترك بله والبارى  
بحال وغير مشترك بينه وبين العرض سيما وكذا الاله من المختل الجوهر فعل الحوادث للوهبة متخرا  
وانه بحال صفا لوصف اخر لوصف الاحكام المتساوية بالعلل المختلفة قال  
واسد لوالله انما به لوصف تمام حادث به لوصف تمام كل حادث كانه هذه وهو انما به  
البارى على كماله كانه هذه غور ما عسكت به الناس من هذه المسئلة قال لوصف  
او عبد الله الراوى من اعظم الناس ما زعمه لكلامه حتى يكون له منهم انواع من ذلك  
وسلك الى المعركة والمنسفة اكثر من سلة اليهم واختلف فلا من يكبرهم وان كان



اسمع من علي بن النضر حنا من اهل الفقه واللاهوت والاشاعرة هذا ذكر  
 ان يعلم بانهم اكثر الطوائف وذكر انه ليس بحالهم محرمي الاتحاد اليها  
 وهو من اجزاء ما لا يسهل وانما الحق اليها الكلاسه والمعرفه بعد من هو  
 مع انه فلا يتوسع في الفناء والذكي هو مجموع ما يوجد في الناس من  
 ذكر ما في الحجة الاولى وهو ان القابل للشيء لا يخلو عنه ومنه ولو كان انصافها  
 لم يخل منها ما لم يخل من الحوادث ثم وجدت في هذه الحجة منبه على مدعي  
 المعد من نزاع من المسلمين اما الاولى وهي ان القابل للشيء لا يخلو عنه ومنه فانه العقل  
 على خلافه من قال ذلك لم يسم ان يكون له جسم بل هو لون وريح وعطر وكثير من انواع  
 الاغراض وادليل اصحابها عليها وادلو المعاني في اركان لم يزل على ذلك حتى بله  
 المتدبر اصحاب السكينة في سلسله حدوث العالم لما اراد ان يميز ان الجسم لا يخلو عن  
 من اجزاء الاغراض فاحاطوا على كلامه مع الدراسة ولما حكم مع الدراسة في هذه  
 المسألة احوال على كلامه في سلسله حدوث العالم مع الفلاسفة ولم يذكروا له لا عقلا  
 لا مع هو او مع هو لا واما الحق في الكلام في ما مضى من حجة من قال  
 ان القابل للشيء لا يخلو عنه ومنه ان الجسم لا يخلو عن الاوان الاربع الاطماء والادوات  
 والحركة والسكون وادلو ان القابل لما لا يخلو عنه ما في هذه الاضافه فاسلمته  
 الدراسة فلذلك قيل الاضافه ما حاشيهم كالرازي وغيره ما راوا في الناس من  
 بعد جامع فاذا قدر ان الجسم يستلزم نوعا من انواع الاعراض فيستلزم تسليما  
 الانواع وانما ان الذي يستلزم له الحركة والسكون هل هو وجود او عدمه بل ان  
 من قال انهم مع وجودها في الاعراض هو مني على سلسله الحوادث الفردية الاجسامية  
 من الحواهر البديهية وهم اكثر الطوائف لم يفلح في الجسم لا يخلو عن الاعراض والادوات

الطوائف  
 اشاعه الامم

بل الجسم السطحي عنه واحد هو القابل للامراف ام لم يسله وكذلك اذا قدر  
 ان من حقائق محله متلازمه لم يفلح من ذلك ان يسل الاضاح والامراف  
 واما لونه لا يخلو عنها بعد الاضافه فاحاطوا عنه مع ذلك من الاعراض  
 التي لا يقبل اليها كالحركات والاصوات واما يقبل اليها فهو مني على ان الباقي  
 هل يضره والله الى هذا الم لا من لان الباقي لا يضره والله الى هذا يمكن ان يقول  
 يجوز الخلق على الاضافه لحدوث بعد قيامه بدونه ضد بيله ومن قال ان اول الاضافه  
 على ان الحوادث لا يورث الاضافه لحدوث فان الحادث بعد حدوثه لا يخلو الحاصل منه  
 ومنه ما على هذا الاصل فان كان الاصل صحا كانت الفرق وان كان باطلا مع  
 الفرق وما مضى من ذلك على فساد اصل قولهم ان القابل لم يوجب هذا الاضاح  
 لحدوثه بل ان الساتر على هذا فلا يلزم من ما مضى في الكلام من ما مضى من  
 الساتر وهو ان ما لا يخلو عن الحوادث فهو حادث بعد سائر امهات العلم والعلوم  
 والعقود والصور طوائف والواو التسلسل المتبع هو التسلسل في العمل  
 واما التسلسل في الاثار والصور فلا دليل على طلاله بل لا يمكن حدوث شي من الحوادث  
 الا العالم ولا شي من اعز العالم الا ما على هذا الاصل من لم يجوز ذلك لم يمه حدوث  
 الحوادث بلا سبب حادث وذلك يستلزم من حق اضطرار الممكن بلا مرجع واما  
 الحجة الثانية وهو انه لو كان ما لا يخلو عنها لكان قابلا لها من الازل وذكر نوع  
 اسرار وجودها وجودها في الاول فقد حاشي عنها ما لمعارضه ما في تدار  
 على الحوادث والاشياء من كونها ازلية ان يكون ما في المعذور ازلها  
 وعلى ان الحوادث هي اخرى احدها ان لا تسلم انه اذا كان ما لا يحدث



الحادث ان يكون قابلاً له في الازل الا اذا امكن وجود ذلك في الازل فانه اذا  
 قل هو قابل لما سمع ان يكون ازلنا غير له ان يقال هو قادر على سماع ان يكون  
 ازلنا من اعتقاد سماع حدوث حادث في الازل وقال مع ذلك بانه قادر على  
 الحوادث وقابل لها لم يلزمه ان يكون وجود المعدور المصور في الازل لكن هذا  
 المقام هو مقام الذين يقولون بغير حدوث الحوادث بلاست حدوث  
 والكلام في هذا مشترك بين كونه ما ذكرنا قابلاً لحدوث الحوادث بلاست حدوث  
 الكلامية واسألهم من المعركة والكلامية فان كلامه في هذا كلامه في هذا  
 ومن قال ان حدوث الحوادث لا دليل من حيث حادث لا يؤول من يؤول من اهل الكلام  
 والفلسفة والحديث الهائلي بتمام الامور المبرع عليه من حيث وقدرته ولم ينزل الكلام  
 او يؤول من علمه في غيره لا يترك هذا الاصل من يؤول من الهنانية والحكمة والبر  
 واهل الحديث والسلمة واللاسعة وشي وان هو لا يسمع الا معي يؤول من  
 هذا كقولهم هذا الوجه الثاني ان يلزم ما دلل ذلك امكان وجود المعدور في الازل  
 كما نرى من انهم امكن وجود المعدور في الازل ما لا يسمي من الحوادث هل يمكن  
 وجوده في الماضي والمستقبل او في الحاضر بغير انما سمع لانه انما يعرفه الوجه  
 الثالث حجاب حكمة هو ان يقال هو قابل لما هو قادر عليه وان يكون حكمة في الازل  
 ممكناً فان كان ذلك في الازل وقادر على الازل والآن فان كان ذلك هو قادر  
 على الممكن في ذلك الوجه الرابع ان يقال لو انه قابلاً او ليس بقابل هو بطر من محل  
 هذه الامور ليس بطر من امكان سلسلها او امساع ذلك في الازل بطر من لو يسل الايضاح  
 بالصفات كالعلم والقدرة هو بطر من امكان اصفه في كلامه ما رجب تمام  
 ما

ما هي من الحوادث او ساقى وامكان وجود حصر الحوادث في الازل بل لا  
 احصا صله محل دون محل فان قدر امساع قيام ذلك به ولا فرق بين المتسلسل  
 والمتناهي وان قدر امكان ذلك فان سر له امكان الحوادث المتصلة والكلام في امكان  
 سلسلها وعدم امكان ذلك سلسله اخرى واما المحجة الثالثة وهو ان قيام  
 الحوادث به بعد والله تعالى منزعه عن التغيير هذه هي التي اعتمد عليها السهرستاني  
 في نهاية الاقدام ولم ينجح بعضها وقد حاب عن ذلك بالخط العذر محمل من العسر  
 والهم والكواكب اذا تحركت او الريح او الامواج او الاشجار والادواب فهل سمع هذا بغير اركان  
 بغير ان المعنى انه اذا تحرك المحرك فقد تحرك واداعيه هذا التفسير بعد غيره واذا  
 قامت به الحوادث كالحركة وحواها فقد قامت به الحوادث بهذا المعنى بوجه اخر بل  
 بعد ان يجد اللزم والمفروض من ان الدليل على امتناع هذا المعنى وان سماه المسمى  
 وان كان هذا الاسم بغير ان المراد بالمعنى غير محذور تمام الحوادث مثل ان ياتي بالمعنى  
 الاسمي في الصفات كما يقال بغير المرض ويعرف البلاد وبغير الناس فلا دليل عليه  
 بل من من الحركة وحواها من الحوادث مثل هذا المعنى وان كان المعنى المعروف  
 في المعنى هو المعنى الثاني فان الناس لا يؤولون للتسمي والهم والكواكب اذا كانت حكمة  
 في السماء هذا بغيره وان يؤولون لاسان اذا كانت حكمة في السماء بغيره كما حصل  
 في رابعه وانما لم تكن حكمة هذه الاعمال اذا عرفت صفته وعانته ان ذلك بغيره  
 وحده بغيره كما ان سحابة لم تر سحابة اذا كانت حكمة في السماء بغيره كما حصل  
 بعد ان لم يكن سحابة وفعل بعد ان لم يكن ما علة يلزم من ذلك الكلام والفعل بغيره ما يلزم من  
 قال ان الكلام والفعل بغيره والقول في احد النوعين القول في الاخر وانما راد النزاع

سواء ذلك  
 من



لفظي فلا بد من ذلك على حوزا احدهما ومنع الاخر والاطلاق حوزا من  
 المتماثلين بحوزة الدعوى او مجرد اطلاق لفظ من غير ان يكون ذلك اللفظ مابدا على ذلك  
 المعنى في كلام المعصوم فاما اذا كان اللفظ في كلام المعصوم وهو كلام الله ورواه اهل  
 الاجماع وعلم سرائر ذلك اللفظ فانه يجب مراعاة مدلول ذلك اللفظ واطلاقه على  
 الافعال اطلاق لفظ العبر عن الصفات واطلاق لفظ الجسم على الذات وهذه  
 الالفاظ موطا حال واشتباه والسلب والامه لا يطعنون لفظا بغيره الا في  
 الاشياء كقولهم ان اراد المطلق بالغير المانع فليست غرارا اراد العبر ما مدعى احدها  
 دورا لاخر وهي غير منبسط بل هي محمول على نظير هذه المسئلة علم ان الرازي قد استعجب  
 ما ذكره واراد الفاء ليست معهم حجة عقلية فثبت على السبيل ما نفاختهم الى انما نقض  
 لمخالفهم من المعجزة والكرامات والافلاك فيروا المعنوي ان ناقض المسامحة يستلزم  
 صاد احد قوليه لا يسلم فساد قوله بعينه الذي هو مورد النزاع ولهذا اورد  
 ذم اهل الكلام المحدث من اهل العلم لانهم يصنفونهم هذا يقولون بطلان فساد  
 اكثر كلامهم في ادعاء نقضات المحصوم وايضا بعد ذلك الجسم لا يسمى نقالته التي  
 ما مصرها سور النزاع في هذه المسئلة فانه وان كانت الكرامات قد ما صوابها  
 فلم ما مضى فاعلم من الائمة والسلف اهل الحديث ويدعون الى ان القسم الاضاحي  
 شيخ السهرستاني فيسأل في المعلى في شرح الارشاد احوال ما عتسك به في هذه  
 المسئلة ما مضى المحصوم وهو كما قال فانه لم يحد من نفسه في ذلك مسلكا سديلا استعجابا  
 راعيا عظيما واعتبارا ذلك ما ذكره ابو المعالي الارشاد وقد عيون الادلة الكلامية التي  
 سلكها هؤلاء فيقولون على هذا الاصل في موضعين من كتابه احدهما في سلب حدوث  
 العالم فانه استدلالا لافرا مشهور وهو ان الجسم لا يخلو عن الاعراض فمالا  
 خلوه

ملفوظ الغفر  
 مشتق منه

بما حاله

خلوه عنها فهو حادث وهو الدليل بعينه المعجزة وهذا الاشعري كما تقدم وهو على  
 اربع مبادئ الاعراض وطوره وان الجسم لا يخلو عنها واطلاق حوادث الاول لها لما صار  
 الى المقدمة الثالثة قال فاما الاصل الثالث وهو تبين استحالة تعدد الجوهر  
 عن الاعراض فالذي صار اليه اهل الحق ان الجوهر لا يخلو عن كل خص من الاعراض عن جمع  
 اضداد ما دام له اضداد وان كان صده واحد لم يخل الجوهر عن قبول واحد من هذه  
 قال وحوت الملاحدة حلو الجوهر عن جميع الاعراض والجواهر من اصطلاحهم ليس  
 الهول والمان والاعراض لسم الصورة قال وحوز الصالحى العرش من جملة الاعراض  
 اسد او منع البصير من المعجزة من العز والاكوان وحوز والخلو عما عداها والاشعري  
 يستعده حوز للخلو عن الاكوان ومنع العرش عن الاكوان قال وكل مخالف لنا يوافقنا  
 على مسامحة العرش عن الاعراض بعد قبول الجواهر لها من هذا الكلام على المحمدي الاكوان  
 طار القول بها تسد الى الضرورة فاما سد هذه العقل بعلم ان الجواهر القابلة للاجماع  
 والامراف لا يعقل غير تماثله ولا تماثله وتماثله ذلك انها اذا جمعت بما لا ينال  
 فلا مضى لاجتماعها الا على امراف سابق اذا قدر لها الوجود بل الاجماع وكذا اذا  
 طوى الامراف على ما اضطرنا الى العلم بان الامراف مسوق لاجتماعه من ضرار روم  
 اما من جهة العالم سطح بالاكوان قال لا يسمى طفت ايات الاكوان  
 فنقول الحركة والسكون هو الذي لا يمكن دونه وان الجسم النامي لا بد له من الحركة  
 او السكون واما الاجماع والافتراف فهو ايات الجوهر الفرد من رابع غير متفبه  
 لا يقول الجسم مركب منه والافتراف متفبه فاصح والذين يشوبونه لا يمكن اثبات  
 ان الجواهر مركبة من غير ما صحت فانه لا دليل على ان السموات طابت واهر متفبه جمع  
 منها ولهذا فان ما سلكه العقل بعلم ان الجواهر القابلة للاجماع والامراف في الدليل

بمعنى اللفظ



لا يعمل غير عاينه ولا يتبينه وهذا الكلام صحيح كذا السان في اثبات الجواهر القابله  
 للاجماع والامرات فما ذكره من الدليل مني على يد ابراهيم كاتبة عرقه واحصت وهذا  
 المصدر غير معلوم بل هو مفقود وشبهه من هذا المصدر جمهور العلماء لا ابو المعالي  
 وان حاولنا رداعا على المعركة فما حاله من انفسه يمكننا سكتين احدهما الاستبعاد  
 بالاجماع على اسامع العر عن الاعراض بعد الاضاف بها مقول كل عرض يات منه  
 ينتفع عن محله بطريقه ثم الضد اما بطريق حاله عن المنعني به على عهدهم فاذا انفي  
 السان هذا حازار الحديث بحرفه سابقه لكون ان كان يجوز الخلو عن الالوان بطريقه  
 الطريقه في اجناس الاعراض فالتاثير عليه فلت يحسن هذا ما بعد  
 الاضاف على ما قبله وهذا حاشا به الحاشا عن عرض هذا ما ان الفرق بينهما ان الاول لا  
 بطريقه بل هو في الخلو منها ما كان هذا الفرق صحيحا على القياس والاسماع الحكم  
 في الاصل فيلزم الخلو من هذه الاعراض اذا امكن رد الالوان بطريقه  
 اخر وما ذكره في السواد والياض ضربه خبره فلا تفت بها دعوى طيسو من ان  
 ان كل طعم في الاجسام اذ ازال الالوان عليه طعم اخر وكل ريح اذ ازلت طرايا ان  
 خلصها ريح اخرى وكذلك في الالوان والاراهه نحو ذلك محسن يعلم ان المراد بالشيء الحيله  
 اذ ان السواد اذ ازيلت ومحتة فلا يدار خلفه لراهمه بغضه ولم يجوز حلو الخي حجب  
 المعين وبعضه وادافته وكراهته ما لا يقول ايضا ان الالوان على اسمها في تمام الحوادث  
 بدأت ازلت في حالها التي قامت به لم تخلص عنها وذلك من حيثية ما اذا حوز الخصم  
 عن الجوهر عن حوادث مع قوله لها حجة جواز ان لا يستقيم مع ذلك دليل على اسمها  
 قول السان في الحوادث طعا بل ان يقول هذا عاينه الالوان هو الالوان المعركة اذ احوز  
 ذلك لم يكن كحجة على اسمها قول السان في الحوادث مع ان ما ان يكون هذا ان ارادنا  
 ما كان ان ارادنا ذلك لانه لا دليل للمعركة على ذلك ولا دليل له ايضا ان يجوز سوا هذه المعركة

له

له ان يكون ذلكا لواحد منها في شئ من المسائل التي لم يعلم منها وانما تكلف مع ظهور  
 الرابع وان لم يكن لهم ان كان لم يكن حجة عليهم بعد من انه لم يذكر حجة على ان القابل للشيء الخلو  
 منه ومن صفة الموضع الثاني قال ان شئت الحجاب فصل مما يخالف فيه الجوهرية  
 حكم قول الاعراض صحة الاضاف بالحوادث والربط بين الحوادث والحوادث  
 ما لا يدهننا كذا سببه الى ان الحوادث يسمون بدأت الربط لم رعو اليه لا يصف  
 ما قام به من الحوادث وصار الى حاله لم يستعوا اليها بل هو القول بالحوادث يقوم  
 بدأت الربط تعالى وهو غير قابل به وانما هو قابل بالقابلية وحصة اصلهم ان اسم الربط والقابلية  
 معناه الحوادث محدودة وليد كذا وصحة كونه حاله في الازل ولم يتحاشوا من قسام  
 الحوادث به وتكسبوا اثبات وصف حادثة ذكر ان قولنا ان القابل للشيء بل ان  
 ما قالوه انه لو لم يكن الحوادث لم يخلو من اسمها سابق بعضه في الحواض حيث نصنا ما سألنا  
 رعوها عن الاعراض ولم يخلو عن الحوادث لم يستفاد وساق ذلك الى الحكم حيث الصانع  
 حال ولا نسهم هذا الدليل على اصل المعركة مع مضمر الى جوهر طول الجوهر عن الاعراض  
 على فصلهم اشترنا اليه وانما قد احلها ما محدودة لبار الربط بغير الاراد المحل  
 القابلية المحل على عهدهم مصلح ايضا من طرد دليل في المسئلة ايراد المانع  
 محدودا احكام للذات من غير ان يدل على الحدت لم بعد مثل ذلك في اسما افس  
 الاعراض على الذات كذا كلامه قال ان عسولها بل ان يقول قوله الدليل  
 على بطلان ما قالوه انه لو لم يكن الحوادث لم يخلو من اسمها سابق بعضه في الحواض حيث نصنا ما سألنا  
 دلالة ان الاعراض ما قبل الاضاف على ما بعده وهو ليس حجة علمية عقلية  
 لم قلنا به احتجاج بموافقة سائر عيني سلبه عطية علمية بربا احكامها خصوص  
 الهاتبة الستة وخطي على ما هو عليه من الذي جعل اصول الدين محدودا  
 فالتدليل انفسه من هذا الكلام وان نقتصرهم بعضا من حجة عقليته واسمعية

الاله  
 حجة  
 تدان  
 حجة  
 والقبالية  
 حجة  
 على الحكم



وراحابه المتارخون لحيوات سركب وهو ان الفرق ان صح والانع حكم الاصل  
 واصافه فانه قد مر هناك وهذا ان المعرلة اسم الكلام الذي اظهره في الاسلام  
 نفي الصفات والافعال وبمبادا كذا قد سأل عن الاعراض والحوادث وذكر  
 ابو المعالي انه لا يجد لهم على استجانه اضافة للحوادث وانه يلزمهم بغير ذلك  
 اما الاول فانه لا يملك لشيء من حوزان مخلوقه ومن صله راسا للزوم هذا  
 القول لهم فلا يتأهل احكاما متجذره للشيء وانما اذا لم يسمع خبرا حاكما  
 للذات من غير ان يدل على الحدوث لم يعد مثل ذلك في اعتوار انفس الاعراض فكان  
 ما ذكره الاساذ ابو المعالي صفى ان القول بخلو الحوادث يلزم المعرلة وانه لا دليل لهم  
 على نفي ذلك وهو ايضا لم يبين دليلا لم يوفق على نفي ذلك فافهم ما ذكره الربيع الفاضل  
 ان يقوم به ما سعلق بمشبهه ويدررته لا دليل له على ذلك بل هو لم يسلهم قول  
 اهل الاثبات قال ويقول الكراميه مصر كمال اثبات قول حادث مع نفيكم  
 انصافا لتأري به ما فاضد اول حار نام معنى محل من غير ان مصف المحل حاكم حار  
 شاهدا قيام اموال علوم وارادات محال من غير ان يصفها محال باحكام وجبه  
 عن المعاني وذكر خلط الحقائق وخبر الى احوالات قال ثم يقول لهم ادا حوزهم صام  
 صوب من الحوادث فانه مما المانع من حوزهم صام ان كان حادثه فانه على العقاب  
 وكذلك سبل الزام بما لو افهموا على استحالة صامه من الحوادث وما يلزم من حوزهم  
 صام قدره حادثه وعلم حادثه فانه على حسب اصلهم في القول بالارادة الحاد كمن  
 والحدوث من حوزهم واسمعوا عنه صلا قال ويقول لهم قد صفتهم الرب تعالى بلونه مخيرا  
 ولكن سحر جسم وحرم وامرهم من المعقول حلوا الاحرام في الاكوان فلا مانع من حوزهم  
 صام الاكوان بذات الرب ولا يحصل لهم عن شيء من الزم ولا يقابل ان يقول

هذه الوجوه الاربعه التي ذكرها الربيع في ما حجة يصلح لاثبات الطرفين في الدعوى فخلا عن  
 انما يسمى في اصول دين عارض به نصوص الكتاب والسنة فارجاه هذا الكلام ان صح  
 ان الكراميه ما تصوا وطالوا بولادهم بل هو الوارثه فقال ان كان ما ذكره ارساله لم يلزمهم  
 الخطا انما في اعيان المعلوم وما في نفي اللازم ولم يسمع الخطا في حلاله المعلوم ان يكون  
 خطا ولم في نفس الكوارم فانما على ذلك دليلا عطفيا وهو حجة كائنه في المسئلة والا  
 استدلنا خطا الكراميه في احد بوليتهم وان لم يكن ما ذكره ارساله لهم لم يقدرا لاثبات  
 تناقضهم ولا دليلا في مورد الرابع ثم قال اما الوجه الاول فما حله تراعى لفطلي  
 فلي يصف للحوادث او لا يصفه فالرابع في اسال ذلك واذا كان من صله الفرق  
 من الارام وغير اللازم بحيث يسمون اللازم صفة دون العارض ما مصطلح من يرف  
 نفي الصفات والافعال فلا يسمى الافعال صفات وان قامت بحله وما مصطلح من  
 يرف نفي الاقوال والافعال فلا يسمى ما سلك به الانسان عملا او كان له معه حركه حوز  
 ذكره كانت هذه امور اصطلاحية لطيفة لغوية لا معاني عقلية والمراجع في  
 اطلاق اللفظ لثباتنا الى ما طرقت اليه الربيع فقد يكون في اطلاق اللفظ نفسه  
 وان كان المعنى صحيحا وما الرده امامه في الشاهد فالكثير من الناس يلزمونه في الافعال بان  
 الناس يرف في الاطلاص من صفات الانسان وسما عاله كالسام والبعوض والذباب  
 والحج ولا يسمون ذلك صفات وانما كانت بالجملة وكذلك العلم الذي يعرف العالم ونزول  
 والاركان الذي يعرف من نزول قد لا يسمون ذلك صفته بل انما تصفونه بما كان ثابتا  
 له في خلق الثبات والجملة هذه حوز لفظية سمعية عقلية وانما فقلتم الاكوان به  
 على المعاني في صام ما احالوا فاصامه به هم يرفون من حوزهم صام حوزهم صام  
 به صفات الصفات من صامه به يرفون من صامه به فكلهم بصورة صفات الكمال



فلا يلزمهم انهم يصنعونها بل هي كذا هي لا يقولون فان في الفرق والاكاثوا  
 تتا مضمين ومن المعلوم ان الله تعالى للموصوف بالسمع والبصر ما دل عليه  
 الموصوف الممتد البقاء لا اله الا انت اذ انك التسم والذوق والشم والناس  
 من طود القناس وسلكهم من طرف من اللينة والاسود منهم من طرف من اذراك  
 اللبس وادراك السمع والذوق كلون الموصوفات العلمية دون الاثنين طاحنا  
 والتمسح له المحرلة المحرلة والقاصي ان يكونوا بالمعالي وعرفهم من صفته تادارات  
 الخمسة لم تصف الا اثنين اوليه بل هو كمال طود القناس لرسهم ما الذي والاكاثوا  
 متناقضين ولم يكن هذا دليلا على ابطال انصاف السمع والبصر وكذا اذا قال  
 من جعل الادراكات الخمسة متعلق به لم يستلزم ان يكون متعلق  
 السمع والشم والذوق واللبس به فاعلم ان اريدوا ان يصالحوا بين من يدرك الفرق  
 وسهم من طرف من اللبس من جهة البصر كذا في قوله والهمم من ماضيه هو الا اننا  
 ما قصر على الرويه الحيوانية بها الموصوف اما بعنايت الحوادث فليس لنا  
 على اسامح حواشي الاول لها فان صح هذا الفرق والاكاثوا من طود الحواشي اطرد  
 عنهم من السمع ذلك وما صدقت القدرة والعلم منوها ان علم ذلك يستلزم  
 النقص لعموم تعلق العلم والقدرة بخلاف الارادة والكلام فانه اعجم لها فانه  
 لا يكمل الا بالصدق لا يكمل بكل شيء واما ما استوعب علمه فلا يوجد كل شيء بخلاف  
 وهو كمال من علمه فليكن في هذا الفرق المحرلة من طود هذا هذا هو الى  
 ارادة حادثة وطام حادثة ولم يقولوا له علمية حادثة وما درته حادثة فاسوال  
 على الفرق من جهة توضح الفرق والاكاثوا متناقضين وهذا است غير قيام  
 والبصا اذ ان من جعل مصفونهم ثبت شاهدا اذراك معلون قبيل الطعن وادراك  
 الصبي بعد ما وجوه ما حجاب اذراك اذراك بصفته خذ قوافه ما دل على وجوه وصفه  
 الصغار من طود من الاصلات والربيع على انهم لا يسمون الا بالكرات تارة بالسم المعافاة  
 والاعا اذراك اذراك تارة بوجه اذراك تارة بالذوق والشم واللبس

فان قيل خط الطبيعة لا يوافق المعالي فاما ان كان ما ذكره في وصف الرب يكون متعلقا بالسمع  
 معلون قبيل الطوع وادراك معلون اخره والشم والذوق واللبس فانه لا يكون متعلقا بالسمع  
 علم السمع بالسمع وادراك معلون بالسمع وادراك معلون بالسمع

علم بالموجود بعد وجوهه ولم يجعل ذلك من العلم المتعلق به بل وجوهه كذا على ذلك  
 طاهر الموصوف وقد است ذلك طوائف من المظهر والملازم في الحيز انصاف والكرات  
 وهما من العلم ووجههم والمصرف ارجح موقه والا لزم ما قصه وقام الاوان به منوها  
 لانها هي ولله على حذو العالم ما استلزم بذلك المعرلة وهم يقولون المتصف  
 بالاكوان لا يخلو منها وهذا معلوم بالذوق كما بينه الاساذ او المعالي وادراكه  
 وقال بعض الحكماء بالاكوان ما راها البصر بها يستلزم الحادثة ما كان من المعلوم بالضرورة  
 الا انما بالاكوان لا يخلو عنها فلو وجوه بالاكوان للزم ان لا يخلو عنها وهم يقولون ان شاع  
 بسلسل الحوادث وهو لزم ما لا يخلو من الحوادث فهو حادث في مواضع على ذلك  
 ان المعالي ما سألنا به فان هذا الفرق صحيحا بطلت بحجة الزام لهم من جهة انهم لم يكونوا  
 الفرق صحيحا لم يكن ذلك بحجة المصارع لهم بل هو لا يخلو فلا كما يحط تحت طمعه لا يساع حرام  
 الحوادث وتسلسلها ومعلوم ان هذا طام من لا حواشي عنه فان من لم يكن بالاكوان واما هو  
 العلم الضروري من الجمع ان العلم بالاكوان لا يخلو منها مما صل الحركة والسكون في كل واحد  
 هو لا هو بحسبهم مما انهم به طرقات الاكوان لعرفها في ان العلم بالشيء لا يخلو عنه من  
 صله فعدت ما مضى اذا كان بالاكوان لم يكن سلفها فاصوله المعرلة صحيح من جهة وهم  
 يدعون انه ليس بالاكوان كما قد مضى على ذلك المعرلة والاشعرية ما دام ان المعرلة عليهم  
 مح على اصلهم ان يكونوا بالاكوان لا هم يصوبه بل هو محتررا ولهم محتررا حجة حجة  
 هذا كاصوله المعرلة لا اشعرية بل هو علم اذ قلتم ان له حجة على ما يدعيه ان يكون متحررا  
 انه ان عقل ما هم هذه الصفات الامتياز وهو لزم ان العلم بعلمه بوضوح العلم  
 بالقدرة والسمع والبصر بالعلم بالارادة الا ما هو جسم ما دا وطبق هذه الصفات

فان قيل خط الطبيعة لا يوافق المعالي فاما ان كان ما ذكره في وصف الرب يكون متعلقا بالسمع  
 معلون قبيل الطوع وادراك معلون اخره والشم والذوق واللبس فانه لا يكون متعلقا بالسمع  
 علم السمع بالسمع وادراك معلون بالسمع وادراك معلون بالسمع



لو سلم ان يكون جسمًا مادًا فالله لا يعجز له فداها بحرايم على انه حي عليم قدير  
وليس يحزن ولا يحزن ماد اعلمنا موجودا حيا علميا قد تراا الجسم علميا حيا وعلما  
وغيره لا نعوم بحسب فالله وادبنا علمنا على انه حي عليم قدير واما حي عليم قدير ولا يحزن  
ولا علم ولا يدركه كمال العقل والقدرة والشرع والكرامه لله ولا يملكها غيره  
على انه حي عليم قدير والعلم والقدرة وجودا كمالا علميا لا يملكها الا هو فكذا  
اذا حورنا عليه ان سمع اصوات عباده حين يدعون ويطلبون بعدا عن علمهم وبعض علمهم اذا  
عصوه وحسبوا ان الله لا يسمع ما يقولون بل هو اعلم من كل شيء ان حورنا عليه الا ان ورنه بكلام  
هو الا الطوائف بعضهم مع بعض ليس له اهم لا يعرضون لما يحالون به الكتاب  
والسنة الا الحجة عليه السلام بعضهم راحر سهاهم حجة يحكون بها في امان حورنا  
العالم لقيام الاكران به او الاعراض وجودا كمالا علميا اصل الكلام المحذرة الذي منه  
السلف والامة وحملوا اهلهم وكلمة عرف حقاوتها انهم الله هو الاصل الا انهم  
اردا دعيه علما وعلما طاعة الكتاب والرسول صل الله عليه وسلم وان ما يعارضون به  
الكتاب والسنة من كلامهم الذي يسمونه علميات هي من هذا الخسران الذي لا يملك الا  
منه من الاطاعة المحملة الذي لا اراد الله فيه صحتها اراد الله ان يصادق  
الراي من هذه المسئلة فدا سوعت سهاهم الفقه ومن سادوا ما المحمدي الى اصحها علمي  
من عرفها وقد ورا هذه المسئلة بل هي عاصم الطوائف وذكر في حاشية الاربعين انها لم يصحها  
انما يقال في الاربعين المشهور ان الكرامة حورنا على ذلك وعلما ما الطوائف وتبيل اكثر العقلا  
يملكون به وان انكره باللسان فلا يملكها على اناها اسم من المعصية بها ساعها فالي الله رب  
ما ران حادثة وليس كرامته بل ان حلة لا يملك الا ان حلة المعصية والكرامة محلة  
في دابة يقال واحص المبري والمسموع حدث في دابة يقال حصة السامعية والمصيرة

لكنهم انما يطلبون لفظ الوجود في الحادث واما الحسين المصري فثبت في ذاته علوياً  
متخذاً حسب محله المعلومات والاشياء فتشون نسخ الحكم بمسيرة ذكر برفع  
اراسها به والاربعاء والاشياء عدم بعد الوجود وهو انما يعلم باحد معلوق  
وموضع المعلوم ما به يستع بعد ذلك وكل المعلق وسعوا به رفع وهو انما يان  
تعلق باحداً المعين ما وازوا جذاً سطح ذلك المعلق امتناع الحاد الموجود وكذا  
يعلق الاراد جميع المعين وانما المعدوم ان يكون شيئاً واسمها عند الوجود ليس  
شيئاً واسمها هذه العلقات حادثة كما ان الزم حاد كون المعدوم شيئاً واسمها  
طما الله قال في المعدوم معدوماً لا وجوداً وعيد وجوده براه موجوداً لا معدوماً لان  
وجود الموجود معدوماً او بالعكس غلط وانه بوجه ما ذكرنا والعلية مع عدم علوها  
يكون ان الاصافات وكل الفلسفة والمعرفة والمعرفة وجوده في الاعيان يكون الله مع كل  
حادث وذلك الوصف الاصافي حدث في ذاته واما الكرات من المباحث من هم صرح  
في المعنى ما اذا كان محل معلق محله في ذاته عال واعماله لا يمكن الاعراف بلوثة الهاء  
لهذا العالم الابع هو القول في الاطلاع وهذا الاحلال والسرية وهذا السر  
واح كـ الرازي واعلم ان الصفة اما حصة على الاعمال والاصابة السوداء  
والبايض او حصة لونها اضافة كالعلم والقدرة فانه يلزمها المعلق المعدوم  
وهو اضافة محصورة بينهما واما اضافة حصة ككون الشيء قلع عين وبعده بمنبر اسنان  
كان بعينه الاشياء لا يوجد بعين الذاة لا يوجد حصة منها يقول بعين  
الاصافات المحصورة واما بعد الصفات المحصورة كالقداسة والتبوية وعين ملك  
مظهر الفرق بين هذه القداسة وعينهم ولعلنا ان يقول القداسة اسم في ذكر صفة  
والقول ان ذكر بعد الصفات المحصورة كما فعلهم في استدلال الشراري

منه

الحمد لله

سابقہ

الحمد لله  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله

لا اله الا الله

سازمان اسناد و کتابخانه ملی  
جمهوری اسلامی ایران

الفاس  
السلطنة

المجلد الثاني

السلامة  
والسلامة

الحمد لله

١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩

۱۸۲۷

الحمد لله

3370







ثلاثة اوجه احدها ان صفاته صفات كمال فخير منها لو كانت بصفاته بغير  
قبل حدوثها والاضافات لا وجود لها في الاعيان دفعا للسلسل ولا رد بغيرها الى  
واما بان يقول هذا الدليل يعدم الكلام عليه والمعارض لا يسمي ذلك صفه وان صفه  
الموصوف بنوع ذلك ليس كل فرد من الافراد صفه كما يسمى في العلم حيث يكون  
عدمها في الازل بغيرها ان صفه الحكمه حدوثه في وقت لم يكن عدمه قبل ذلك بغيرها  
بالا كمال عدمه حيث لا يصفى الحكمه حدوثه ووجوده حيث ان صفه الحكمه وجودها  
في الحوادث المستصحبه لغيرهم كل شيء بغيرها عاين عنده وايضا في الحوادث لا يمكن وجودها  
الامر عاينه وندمها متنع وما كان يتنع الوجود لم يكن عدمه نقضا والتسلسل المذكور  
هو التسلسل في الازمان والسرطه وصورها وصوره بغيرها وصوره بغيرها وصوره بغيرها  
من يقول ان الوجود في العالم بغيرها انما هو الثاني لو كانت دائره قابله للحوادث  
لكانت تلك القابليه سرطه او ارضه العالم بغيره بغيره وجوده المقبول ان لا قابليه  
للعدمية بينهما والنسبه بين الشيئين موقوفه عليهما لكن وجود الحوادث في الازل محال والمتم  
علينا القدره الازليه لان عدم القدره على المقدور واحد ومن عدم القابليه على المقبول  
قال الارضوى ولما لم يزل يقول ما ذكرتم بعد من التسليم بغيره ان صفه وجود الحوادث  
لا صفه ازليه وجود الحوادث وندم بغيرها في سلسله الحوادث والوقت المذكور ارجح  
اعني عن الدليل السابق والاعني النقص وايضا ادفع الالف مع ان الدليل المذكور يعمه لن  
يطلب الدليل قال لزمه قلت بعد ذكر الارضوى ثلاثه اوجه في بطلان هذا  
الدليل احدها الفرق بين صفه ارضه الحوادث وارضه الحوادث وسكنى ارضه فاسد  
لكن يقال ان صفه هذا الفرق يطل الدليل فان لم يكن امكن الحوادث في الازل ولزم ان كان  
وجود المقدور والمقنول في الازل وطلما سطل الدليل يقال ما كان حواءا لم يكن المقدور  
فان حواءا لما عرفت المقنول الوجه الثاني انه ان صفه الوقت من المقدور والمقنول فان

المقدور بغيره بغيره من القدره والمقنول اوجب ذلك فيه كان هذا وجهه وليس  
على وجوب حصول الحادث في الازل اذ كان مالا له وجوده لا حاجة ان يقول على ذلك  
ما ذكره من النسبه ان كان الوقت محققا وان لم يكن محققا صحت الصفه الثالث ان  
الدليل المذكور يوجب وجود المقدور في الازل لان القادر عليه في الشيء نفسه والنسبه  
من الشيئين موقوفه عليهما فان صفه الوقت من المقدور والمقنول مع ان الدليل ينافيها  
جمعاً على الوقت لنم بطلان الدليل فسلم انما يطلن بغيره الدليل واسفاده  
وطاها سطله وهذا بين قال الرازي الثالث قول الخليل صل الله عليه وسلم لا اوجب  
الامرين بل كل امر لم يعمد لكونها ولما لم يزل يقول ان كل امر لم يعمد لكونها بل اوجب ما اقول  
على ان يكون في العالم من لزم ان لم يكن صفه في طول الحوادث انما هي الاثبات المغيث الاحتمال  
ما نفا والمسرور اهل اللعم وهو حين نزع ما لا يدري ما اذا كان من جنس برزخه الى حال اقول لم ينف  
عنه الرئوسه دل على انه لم يجعل حركته شاميه لذلك وانما جعل المنا في الاقول بغيره عرض  
لافعال الله تعالى بغيره الخليل ما حجه علم او لا اعم واعلمهم قال الرازي واحتمال ان الدليل  
دل على ان الكلام والسمع والبصر صفات حادثه ولا بد لها من محل وهو دائره محايه وبطلان  
صحيح تمام الصفات القديمه بغيره تعالى بالفاق سادس الاشعريه والقدم لا يعمد  
المعنى فانه عاين عن بغيره الازليه وهو عدي في المعنى هو كونها صفات والحوادث  
لكل من بغيره في بابها قال والخواع من الاول للحواث مراد له حدوث تلك الصفات  
وعن الثاني ان تلك الصفات لم تكون بحال فلهذه السبب بالاسم ابراهيم سوي  
العدم فلم يعمد عدي فانه عاين عن العلم السابق وفيه الذي يوجب قال لزمه  
بطلان المقنول هذا ذكر ادله المسنده في الصور منها كثره لا تحصر واما الوجه الثاني  
هل العقل ما عاين الصور رعمه الما يعنى سلسله اسما في طول الحوادث



واسماع تسلسلها واداكافوا الاسمون جلدتها الاسماع طول الحوادث لم يجز  
ان يحبوا غير ادلة الحوادث باسماح طول الحوادث فانه دور واسما السلسل بالامار  
فالكرامه وسرايعهم المحرونة دار داره طوابعه سرايع الحدس الكلام واللسان  
مدرعهم قطعهم زادله السقاء وطعن بعض السقاء زادله بعض حتى سلكه اهل الاثبات  
سراسرهم وخرم متازعون في ذلك وايضا فالمتصور يقولون بونه قادر على الفعل  
المستطاع منه كمال في القدرة على المفعول صفة كمال فاما ادعاء صريح العقل من يدر على  
الفعل العالم به والمستطاع عنه وسرايعه على احدها علم او الاول اكمل فادعاء صريح  
يعلم بفساده وسرايعه الا احدها وامثال ذلك وهو قول من يقول ان الحوادث تسلسلها  
ادعاء صريح العقل من حيث ان الاعمال المتعاقبة الدائمة وبعلها متعاقبة دامة  
وسرايعه دار الاول اكمل وكذلك ادعاء صريح العقل من فعل الاعمال المتعاقبة مع طولها  
رسنا بفعل حادثنا اصله لا يكون عدمه بل وجوده عدم كمال سهد صريح العقل بان  
الاول اكمل من الثاني سعي بديره وبعله للجمع لئلا يعلم البعض في الارل والاولى  
عدمه وبعله للجمع في الارل لئلا يعلم البعض في الارل عدمه في الارل بذلك سعي  
اجمع حذرا من غفلة البعض والساي ثبت ما نشته من الكمال مع فون البعض بون  
البعض انه على السلام واسارا الاول ما يبا في اكثره وبعله واصنافهم يقولون كون  
الكلام الصوم فانه مع لم يورطانه فارقا ستم الصفات يعود حكمه اليه فكونه لا  
نقد ان سلكه واشتكل بما سأل بل يوربه الكلام كما يوربه الحسوع كون علمه هو خلقه واداء  
بعض ان يكون الفاعل على الكلام الذي سلكه باحصائه وبديره الحكم منه وايضا فانه ثبت  
الصفات العامة به ثبت الاعمال الاحصائه فان العلم والسمع والبصر والقدرة والكلام  
ووجود كل صفات كمال بل هو لم يتصف الرب بها الصنف بمفاهيمها كالحول والعجز  
والصميم والعمر والكم وهذه صفات الله من غير ذلك فقال كماله سلكه فالحال

سبحانه اولى منزله عنه بل كل كمال يكون للوجود / اسلم نقضاً لاولى من ذلك  
فادام البقاء من الحكمة والمصلحة والباطنية هذه الصفات متعاقبة على العلم  
والملك فلا يلزم من رفع احداهما سقوط الثاني الا ان يكون الحمل قابلاً لها فاما ما لاقتضاهما  
كالجماد فلا يقال فيه حي وامت واعمى والبصر احسن واعز ذلك بعد احوه مثل  
ان يقال هذا اصطلاح لم والامالة افرق فيما يتعلق بالفعلة / اعبر بها محرم الاصطلاحات  
ومثل ان يقال مما لاقتضاه الصفات كالجواد اعبر بها اسلمها وصف بالافضل كالحى الاعمر  
الامر الجواد فادام صنف يعلم قول ذلك بان ذلك انقص من امر صنف بالاعمر ثم مدح  
البقاء بدفعه الى معنى على امتناع درام الحوادث لانه المبدء من عالم الحقائق والامر  
ما يحتمل منها ويدعوها وهو اصل علم الظلام الدروس السلف وهذا المقدمة اصطلاح  
الدهر على سبيل جمعها وعبرهم عن اسات نور الله سبحانه وبها تحدث شيئاً لا العالم راعيه  
ومرجه الاسر في حروف العالم وامات الصانع بل لا يمكن القول باحداث الله ليس  
الحوادث الاستغنى وايضاً ان هؤلاء البقاء هؤلاء لم يكن الرب تعالى قادراً على الفعل  
صار قادراً والى الفعل سبباً صار ممكناً غير محدود شئ اصله وحال الصدق والامكان  
وهذا معنى قول العالم انه لم يزل اسلم الشئ من الامتناع الدانى الى الامكان الدانى  
وهذا محرم العقل بطلانه مع سامة من وصف الله بالعجز ومحدد القدر له من عجب  
ونرا عذر منهم كالامري غير ذلك بان المسمع هو القدر على الفعل فى الاراضى  
استغنى الارل بوح امكان الفعل والقدر عليه فيل له اللزول ليس هو شيئاً  
لان وجوده اعدام والاعداد ما يوجد حتى يقال انه محدود اسراراً وح دكر بان  
الارل لا يند فلما اراد هو الدوام المستقل فالارل هو الدوام فى الماضى كما اراد  
الاخص بوقت وزمن والارل الاخص بوقت وزمن فالارل هو الدوام فى







